

في الأحد، 23 مايو-أيار 2004 - هود

تحت طائلة تهمة الانتماء لـ لاشتراكي سجن "الثورة" يعذب بالإحراق بالسجائر والتعليق من

الميدان

الثوري تعرض أحد العسكريين المعاندين بموجب قرار العفو العام عن المشاركين في حرب صيف 1994،

لتعذيب جسدي شديد أثناء احتجازه في سجن "الثورة" الاحتياطي بأمانة العاصمة.

وقال المرشد علي عدوان إسكندر في تغطية لصحيفة "الثوري" أن سجنائه عذبوه بواسطة إحراق

جسده بالسجائر المشتعلة وبالتعليق من الميادين كما صبوا عليه مياه باردة وأجبروه على التشقلب على

الأرض.

وأوضح المرشد علي إسكندر، الذي اعتقل يوم 17 ديسمبر 2003م ولم يفرج عنه سوى الاثنيتين الماضيتين بكفالة أنه

اعتقل بتهمة ملفقة وأن سجنائه ضاعفوا التعذيب حالما عرفوا بانتمائه للحزب الاشتراكي أنه أصيب أثناء

احتجازه بالحمى لكن إدارة سجن "الثورة" باشرت تعذيبه بصب مياه باردة عليه وإجباره على

التشقلب على الأرض وحينما أبدى احتجاجه أنهم بالحزبية، وإذ كشف عن انتمائه للاشتراكي فقد باردة

أحد القائمين على تعذيبه بالمشتتم بالفاظ بذنية ثم أخذوا بتقييده وتعليقه من يديه وصب الماء البارد عليه

لمدة عشرين دقيقة ثم أمر مرة أخرى بالزحف على الأرض والتشقلب وهو نوح من الجوع والعسكري.

وقال إسكندر أنه في كل مرة كان يشكو فيها المبرد والجوع والدام المعدة، يبادر سجنائه "الثورة" بإطفاء

السجائر على جسده.

وذكر علي إسكندر أنه أجبر تحت التعذيب على التوقيع على تهم تدينه وهي إجراء اتصالات من السعودية

مع أشخاص في اليمن وإرسال عشرة آلاف سعودي وتزوير عمليات سعودية وأمريكية وجوازات سفر، مؤكداً

أنه لم يسبق له أن سافر السعودية وأنه ظل طوال الفترة السابقة في اليمن ضمن الموقوفين على ذمة

حرب صيف 1994.

مشيراً إلى أنه بقي محتجزاً لمدة شهرين قبل أن تضطر الجهات المعنية لتقديمه للمحاكمة.

وقال أنه أبلغ النيابة والمحكمة الواقعة التعذيب والإجبار بالتوقيع على الاعتراف بالتهمة وربط المرشد علي

إسكندر بين واقعة اعتقاله وتلفيق تهم له وبين إعطاء رقمه العسكري لشخص آخر يدعى صالح علي علي

المخالد.

وأوضح إسكندر بأنه على الرغم من قرار العفو العام وتوجيهات الرئيس بشأن المعاندين من العسكريين إلا

أنه فوجئ بأن رقمه العسكري (40752) منح لشخص آخر مما حال دون تسلمه لمرتباته حتى الآن. وكان قاضي

محكمة جنوب شرق أمر بالإفراج عن إسكندر بكفالة لكن سجن "الثورة" لم يفرج عنه إلا بعد دفع

1500 ريال حسب تأكيد المرشد إسكندر.

إلى ذلك اشتكى سجناء "الثورة" الاحتياطي من سوء المعاملة والظلم وقالوا في رسالة تلقتها

العشاء يقتصر فيما بباطا كيلو ونصف رز كيلو من أقل لهم يعطي سجيناً أربعين أن "الثوري"

على علبة فول.